مقتطفات من كتاب: "الطب النفسى والغرائز (1)" "غريزة الجنس" الفصل الأول "أصول ومنهج التعرف على ماهية الجنس" (2)

نشرة "الإنسان 2022/07/31
السنة الخامسة عشرة – العدد: 5447

بروفيسور يحيى الرخاوي – الطب النفسي، مصر
yehiatrakhawy@hotmail.com

1 – ألاّ ألزم نفسى بتقديم إجابات محددة، ذلك لأننى من ناحية لا أعرف أغلب الإجابات مغلقة النهاية، ومن ناحية أخرى لأن مهمة الثقافة العلمية أن تحفز التفكير فالتساؤل، لا أن تكتفى بتقديم المعلومات السابقة التجهيز!.

أن أحاول أن أخاطب الحضور بصفتهم عينة ممثِّلة لثقافة فرعية محدودة Subculture يمكن أن يتشكل وعيها من خلال إضافة أو إثارة معرفية مسئولة.

1) هل "علم الجنس" هو علم بكل المقاييس التقليدية أو الحديثة، لما هو "علم"؟
2) وهل يُدرج هذا العلم (إن استحق هذا الوصف) تحت العلوم الإنسانية، أم العلوم البيولوجية؟

.....

.....

كيف المحاضرة؟

*لهذا سوف أحاول هذه المرة أن أحدد ابتداء المنهج الذى سوف أتبعه فى تقديم هذه المحاضرة عن هذا الموضوع الشائع الشائك معا، **كنوع من التجريب لما يمكن أن تكون عليه مهمة محاضرة يطلق عليها "ثقافة علمية" وليس فقط "علمية"**، وقد اجتهدت فى هذا السبيل على الوجه التالى:*

1- ألاّ ألزم نفسى بتقديم إجابات محددة، ذلك لأننى من ناحية لا أعرف أغلب الإجابات مغلقة النهاية، ومن ناحية أخرى لأن مهمة الثقافة العلمية أن تحفز التفكير فالتساؤل، لا أن تكتفى بتقديم المعلومات السابقة التجهيز!.

2- ألا أزحم المتن باستطرادات إستشهادية من أدبيات الموضوع، وما أكثرها

3- أن ألحق بالمتن هوامش شارحة أو داعمة أو ناقدة، ليست مراجع تقليدية.

4- أن أحاول أن أخاطب الحضور بصفتهم عينة ممثِّلة لثقافة فرعية محدودة Subculture يمكن أن يتشكل وعيها من خلال إضافة أو إثارة معرفية مسئولة.

أسئلة مبدئية (وحرج شخصى):

أطرح فى البداية عدة أسئلة، على سبيل المثال لا الحصر، كمدخل إلى الموضوع:

1) هل "علم الجنس" هو علم بكل المقاييس التقليدية أو الحديثة، لما هو "علم"؟

2) وهل يُدرج هذا العلم (إن استحق هذا الوصف) تحت العلوم الإنسانية، أم العلوم البيولوجية؟

3) وما هو منهج علم الجنس هذا؟ وما مدى تنوعه؟ ومدى مصداقيته؟ حتى يمكن أن نحدد موقفنا من معطياته، بمعنى أن نقرأ ما يقول قراءة نقدية من واقع منهجه.

4) ألا يتناول علم الجنس واحدا من أكثرالسلوكيات شمولا وجذرية (إذ يشمل كل الناس، ويلمس عمق الوجود: فردا ونوعا)؟

5) ألاَ يمكن أن يكون اختبارنا –هنا والآن– لعلاقة ما هو علم الجنس، بما هو ممارسة الجنس، وبما

هو ثقافة الجنس: هو فرصة لاختبارنا لموقعنا من مهمتنا الأولى فى هذه اللجنة وهى "تفعيل المعلومة العلمية" فى الوعى الخاص فالعام"؟

6) وهل يؤثر موقفنا من المعلومات والمعارف عن ماهية الجنس وتوظيفه فى سلوكيات أخرى بعيدا عن منطقة الممارسة الجنسية. (مثلا موقفنا من **التطور**، ومن **التواصل**، ومن **الحرية**، ومن **الجسد**، ومن **الإبداع**، ومن ثم من **العلاقة بالآخر**، **ونوعية الوجود البشرى** وغير ذلك؟)

ثم أنتقل، وأنا أدعى الحرج لأقصى درجة، من هذه الأسئلة العامة إلى أسئلة شخصية، لا أطلب الإجابة عليها أصلا، بل إننى أنصح الحضور ابتداء ألا يحاولوا الإجابة عليها، (إلاّ أن تأتيهم الإجابة وحدها، الآن أو فيما بعد، أو لا تأتى أبدا).

وعلى الرغم من يقينى من سخف موقفى هذا، إلا أننى لكى أكون أمينا مع نفسى، ومعكم، مضطر أن أثير ما أضمن به أننى أخاطب وعى الحضور من خلال حضور وعيى شخصيا، وبذلك أتصور أننى أحاول أن أتجنب ما أخذته على غيرى، بأن أعمّق قصداً الفرق بين خطاب العلم، وخطاب الثقافة العلمية.

لكل هذا فضلت أن أبدأ بتوجيه الخطاب لنفسى قبلكم، بحيث يكون تغيير ضمير المخاطب هو على مسئولية من يفعل ذلك إذا أما أراد أن يلحق بى، ولم يكتف بأن يتفرّج علىّ:

1- من أين استقيتُ **معلوماتى** عن الجنس؟ فى الطفولة[3]، ثم وأنا مراهق، ثم وأنا ممارس، ثم وأنا ناضج ثم وأنا هكذا الآن؟

2- وهل تغيرتْ نظرتى للجنس، وللحياة، بتغير مصدر، ونوع المعلومات التى وصلتنى.

3- وبالنسبة لهذه المحاضرة، هل يمكن أن تساهم فى إعادة تشكيل وعيى شخصيا (باعتبارى مواطنا من المواطنين المستهدفين لنشاط لجنتنا الموقرة)؟ سواء فى ذلك وأنا ألقيها، أو وأنا متقمص أحد أو إحدى الحضور.

4- وهل ثمة أسئلة حول المسألة الجنسية ما زالت متبقية تشغلنى بلا حل حتى تاريخه وأنا فى هذا السن أعمل في هذا التخصص؟!

5- وهل يمكن اختبار أى من هذا، فى مجتمعنا هذا، والمؤسسة الزواجية لها وعليها، ما لها وما عليها؟

وبديهى أننى لن أجيب، بل إننى أكاد أعترف أن الإجابات التى راودتنى لم تكن إجابات بالمعنى المباشر.

وربما كان من السخف أن أكرراعتذارى عن هذا المنهج الذى اخترته، فلأبرره إذن:

إن ما اضطرنى إلى مثل ذلك هو أننى رأيت أن لهذه الأسئلة جانب تطبيقى مباشر من حيث علاقة ذلك بقضية "تدريس الثقافة الجنسية" فى المدارس الإعدادية والثانوية، وربما فى الجامعة، بل وقبل كل ذلك فى المرحلة الإبتدائية، (كما تتكرر بعض التوصيات)، ثم إننى رحت أتصور أنه إذا لم يسأل المدرس نفسه مثل هذه الأسئلة، التى سألتها لنفسى الآن، وإذا لم يحاول الإجابة عنها ولو جزئيا، فما الذى سوف يقوم بتدريسه بالله عليكم؟ تشريح الجهاز التناسلى لكل من الذكروالأنثى؟، الأضرار المرعبة!! (كما يتصورها) للعادة السرية؟ وما شابه؟! فإذا كنا نطالب المدرس (وكل تربوى) أن يضع موقفه الشخصى فى

3) وما هو منهج علم الجنس هذا؟ وما مدى تنوعه؟ ومدى مصداقيته؟ حتى يمكن أن نحدد موقفنا من معطياته، بمعنى أن نقرأ ما يقول قراءة نقدية من واقع منهجه.

4) ألا يتناول علم الجنس واحدا من أكثر السلوكيات شمولا وجذرية (إذ يشمل كل الناس، ويلمس عمق الوجود: فردا ونوعا)؟

أننى لكى أكون أمينا مع نفسى، ومعكم، مضطر أن أثير ما أضمن به أننى أخاطب وعى الحضور من خلال حضور وعيى شخصيا، وبذلك أتصور أننى أحاول أن أتجنب ما أخذته على غيرى، بأن أعمّق قصداً الفرق بين خطاب العلم، وخطاب الثقافة العلمية.

من أين استقيتُ معلوماتى عن الجنس؟ فى الطفولة([3])، ثم وأنا مراهق، ثم وأنا ممارس، ثم وأنا ناضج ثم وأنا هكذا الآن؟

وهل تغيرتْ نظرتى للجنس، وللحياة، بتغير مصدر، ونوع المعلومات التى وصلتنى.

الاعتبار، ألاَ يجدر بنا أن نتقمصهم لنرى هذا الذى نطلبه منهم على مستوى أصعب وأشمل: هل هو ممكن أم لا: بالنسبة لمن يتصدى لنفس المسألة على هذا المستوى المحدود مع الخاصة هكذا؟

ولا بد أن أعترف أن هذه المواجهة بهذه الأسئلة كادت تعيق انطلاقى فى محاولة جمع المعلومات الأساسية، بقدر ما أشعرتنى بالأسف وأنا أفكر فى محاولة التراجع والاعتذار عن المحاضرة أصلاً، ثم إنها نبهتنى إلى خطورة وصعوبة ما يسمى "الثقافة العلمية".

2- المنهج ومصادر المعرفة عن الجنس

أولاً: إستحالة فصل المعلومة عن منهجها

إذا كان همنا – فيما هو ثقافة علمية – أن نرسى قواعد المنهج أكثرمن (أوعلى الأقل: جنبا إلى جنب مع) تقديم المعلومة، فقد وجدته مناسبا، حتى لو لم أقدم أية معلومة ذات قيمة فى ذاتها، أن أحدد المنهج الذى من خلاله يمكن أن نتواصل بدرجة مناسبة من الصدق والنفع.

تأتى المعلومات عن الجنس، سواء ارتقى ذلك حتى سمى "علم الجنس"، أم ظل فى حدود النظرية، أو كان مازال فى مرحلة الفرض أو أنه لم يتجاوز تأملات الانطباع، تأتى من مصادر متعددة، وبالتالى فلا بد أن تُقرأ كل معلومة على حدة، فى حدود مصداقية منهجها، وفى هذه المحاضرة –كمثال– سوف تكون المعلومات التى سأقدمها من مصادر متنوعة، ***أرجو أن تكون متكاملة فيما بينها*** حتى لو بدا ظاهرها متناقضا، ومن ذلك:

أولاً: معلومات تاريخية: (مثلا تاريخ الدافع الجنسى لـ كولن ولسون[4]، وتاريخ الجنسانية لفوكو .... [5]الخ) وهى مثل كل المعلومات التاريخية، عليها كل مآخذ مناهج دراسة التاريخ، الذى يتراوح بين خيالات خصبة، ووقائع ناقصة، وتحيزات عفوية أومقصودة إلخ، وبالتالى فلا بد أن تؤخذ بحذر مناسب.

إلا أن هناك تاريخا حاضراً بيننا: "هنا والآن"، بشكل مباشر، وهو تاريخ الجنس فى تطور الأحياء، وهو من أثرَى المصادر، لكنه للأسف مبنى على نظرية مازالت قيد النقاش والمراجعة، وهى نظرية النشوء والارتقاء (داروين)، ومع أن أغلب الهجوم عليها هو هجوم متحيز متعجل: إلا أن كثيرا من المراجعات التى جرت عليها مؤخرا تلزمنا بإعادة النظر دون رفضها، وبمجرد أن نأخذ هذه النظرية كأساس للتفكير فى التاريخ حاضرا، فإننا سوف نفاجأ بثروة هائلة من سلسلة الأحياء التى يمكن أن تقدم لنا التاريخ الحيوى – [6]لمافى ذلك تاريخ الجنس– ماثلا أمامنا (مرة أخرى: هنا والآن)

ثانياً: معلومات إنتشارية إحصائية عن السلوك الجنسى فى السواء والمرض [7]وتأتى هذه المعلومات بواسطة منهج محكم ذى مصداقية وثبات عاليين، لكننا بعد أن تسجّلِ المطبعة الأرقام وتصبح فى متناولنا، لابد أن نتساءل كيف نقرأ هذه الأرقام، ولابد فى هذا الصدد من الإقرار بأنه ينبغى أن ننظر إلى كل رقم يصلنا فى سياق عينة البحث الذى صدرت عنه، وطريقة الحصول على المعلومات (مثلا: هل العينة ممثلة فعلا لمن ثَّم فحَصهم؟ وهل تم الحصول على المعلومات بالهاتف، أم بالبريد، أم بالمقابلة الشخصية؟ ...إلخ) بل ويمتد الأمر –حديثا– إلى ضرورة السؤال عن مصدر تمويل مثل هذه الأبحاث، وأيضا عن ضمانات مصداقية عملية ملء استمارة جمع المعلومات إلخ: مثلا: إذا سألت نساء مجتمع– ثقافة– معينة عن نسبة وصولهن إلى ذروة الشهوة فى الممارسات الجنسية، فكم منهن يعرف حقيقة وفعلا ما هى ذروة الشهوة أصلا[8] orgasm ؟ وهل توجد ذروة واحدة، أم أنواع متصاعدة، فإذا أضفنا إلى ذلك الظروف الخاصة بمجتمعات مغلقة مكبوتة مثل مجتمعنا، إذن لزادت الصعوبة، وبالتالى زاد التنبيه للحذر

وهل ثمة أسئلة حول المسألة الجنسية ما زالت متبقية تشغلنى بلا حل حتى تاريخه وأنا فى هذا السن أعمل في هذا التخصص؟!

رحت أتصور أنه إذا لم يسأل المدرس نفسه مثل هذه الأسئلة، التى سألتها لنفسى الآن، وإذا لم يحاول الإجابة عنها ولو جزئيا، فما الذى سوف يقوم بتدريسه بالله عليكم؟

ولا بد أن أعترف أن هذه المواجهة بهذه الأسئلة كادت تعيق انطلاقى فى محاولة جمع المعلومات الأساسية، بقدر ما أشعرتنى بالأسف وأنا أفكر فى محاولة التراجع والاعتذار عن المحاضرة أصلاً، ثم إنها نبهتنى إلى خطورة وصعوبة ما يسمى "الثقافة العلمية".

تأتى المعلومات عن الجنس، سواء ارتقى ذلك حتى سمى "علم الجنس"، أم ظل فى حدود النظرية، أو كان مازال فى مرحلة الفرض أو أنه لم يتجاوز تأملات الانطباع، تأتى من مصادر متعددة، وبالتالى فلا بد أن تُقرأ كل معلومة على

من التعميم واحتمالات التحيز، لأسباب حقيقية وزائفة، شعورية ولا شعورية.

ثالثاً *:معلومات نظرية (وتنظيرية)، وهى المعلومات التى تقدم وجهة نظر أو نظرية، وهى عادة لا تنبع من فراغ، وإنما تستند على "أولا، أو "ثانيا" أو كليهما أو غيرهما (أنظر بعد) وقد تصل إلى مستوى النظرية، أو تقف عند مستوى الفرض، أو حتى عند "الانطباع"، وهذه المعلومات ليست أقل فائدة أو أضعف دلالة، ففى تقديرى أن كل أو أغلب نظريات فرويد فى الجنس حتى الآن مازالت فى هذا المستوى، وتختلف هذه المعلومات حين تصدر من مجرد منظِّر (قد يصل حدسه إلى عمق صادق رائع) عنها حين تصدر من ممارس كلينكيى قادر على تعديل موقفه وتنظيره باستمرار من خلال ما يمارسه من لقاءات وشكاوى ومصارحة مع بشر حى مع اختلاف أنواع "من هم"، و"ما هم"، وما يمثلونه.*

رابعا *:معلومات خبراتية، (وهى غير المعلومات الذاتية الصرف، (أنظر بعد "سادساً") وهى تبدو لأول وهلة من أضعف المصادر، إلا أن النظرة الأحدث للتطورات التى حدثت للمنهج، والتى تؤكد تراجع المغالاة فى مسألة الموضوعية فى مقابل الذاتية، وتنامى وصَقْل المنهج الفينومينولوجى، كل ذلك يعطى لمثل هذه المعلومات الخبراتية مصداقية يُعتد بها، حيث أنه لكى تُسمى كذلك (خبراتية وليست ذاتية صرفا) لابد وأن يكون صاحبها فى حالة جدل مستمر مع الواقع من خلال ذاته وتقمصاته وإبداعاته لنفسه وخارجها.*

خامسا *" :معلومات عبر الإبداع" (القص خاصة)، وقد أنشأت هذا التعبير إنشاءً لأنبه أن المعلومات التى تصلنا من خلال الإبداع ليست بالضرورة معلومات مُسقطة، ولا هى مجرد خيال، كما أنها – فى نفس الوقت – ليست واقعا عيانيا بالضرورة، وإنما هى نتاج حْدس بشرى ملتزم فى نشاط سياق إبداعىّ خاص، وفى خبرتى النقدية والعلمية على حد سواء، وجدت أن مصداقية هذه المعلومات تصل أحيانا لدرجة عالية تماما، سواء كان المبدع قد مارسها،أم تقمص من تصور أنه يمارسها، والأغلب أن تكون نتاج عمليات متداخلة متضفرة ذاتية وموضوعية معا، بحيث يصبح ما تصل إليه وتصفه إضافة معرفية فيها إثراء حقيقى لأهم مشاكل وتحديات السلوك البشرى، حتى فى مجال التواصل بما فى ذلك فى مجال الجنس (أنظر الملحق[9])*

والفرق بين هذه المعلومات الواردة فى الإبداع المتميز، وبين المعلومات الخبراتية المباشرة هو نوع القصدية، وطبيعة الناتج، ففى الحالة الثانية تكون الخبرة هى حضور "الموضوع"، ويكون الناتج تغير ذاتى قابل للترجمة إلى معلومات عملية أو قولية، أما فى الحالة الأولى "المعرفة بالإبداع" فإن الإبداع يكون هو المقصد الأول محتويا كلا من الخبرة والمعلومات والخيال والحدس وغير ذلك من أدواته، ***ويكون الناتج نسيجا إبداعيا يكشف ويضيف دون أى قصد معرفى مباشر****، ومن هنا جاءت التفرقة بين ما يسمى الأدب الجنسى أو أدب الإثارة الجنسية، والأدب المحتوى لما هو جنس فى سياق لا يمكن فصله عن سياق العمل المبدع عامة.*

وهذه المعلومات قد تصل فى مصداقيتها إلى أن تكون أصلا يعتد به فى كل من العلم والنقد الأدبي، مثلما كانت ملحمة أوديب (وهاملت) أصل فى فهم فرويد للجنس (برغم المبالغة فى التأويل التحليلى الخاص)، وهكذا.

سادسا *:معلومات ذاتية صرف، وهى أضعف الأنواع مصداقية، وخاصة إذا كانت لم تُختبر إلا من واقع الخبرات الذاتية المحدودة بالذات دون إبداع جدلى يضمن تجاوز مجرد الإسقاط، جَدَلاً مع كل أنواع المعلومات والخبرات المعيشة والمُتَقَمَّصة بما يسمح بتجاوز الذات إلى ناتج الجدل مع الموضوع فى سياق*

حدة، فى حدود مصداقية منهجها

أولاً: معلومات تاريخية: (مثلا تاريخ الدافع الجنسى لـ كولن ولسون([4])، وتاريخ الجنسانية لفوكو([5]) .... الخ) وهى مثل كل المعلومات التاريخية، عليها كل مآخذ مناهج دراسة التاريخ، الذى يتراوح بين خيالات خصبة، ووقائع ناقصة، وتحيزات عفوية أومقصودة إلخ، وبالتالى فلا بد أن تؤخذ بحذر مناسب.

هناك تاريخا حاضراً بيننا: "هنا والآن"، بشكل مباشر، وهو تاريخ الجنس فى تطور الأحياء، وهو من أثْرَى المصادر، لكنه للأسف مبنى على نظرية مازالت قيد النقاش والمراجعة، وهى نظرية النشوء والارتقاء (داروين)

أن كثيرا من المراجعات التى جرت عليها مؤخرا تلزمنا بإعادة النظر دون رفضها

مثلا: إذا سألت نساء مجتمع-ثقافة- معينة عن

واقعى (واقع الداخل والخارج معا).

*وبالنسبة لهذه المحاضرة بوجه خاص، فأغلب المعلومات الواردة فيها، هى من النوع "**ثالثا**"، و"**رابعا**" و"**خامسا**".*

.....

.....

) ونواصل الأسبوع القادم(

– [1]يحيى الرخاوى، كتاب" **الطب النفسى والغرائز (1)** "**غريزة الجنس**) "من التكاثر إلى التواصل) و"**غريزة العدوان**) "من التفكيك إلى الإبداع) منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2022) (تحت الطبع حاليا(

– [2]تحديث محدود لمحاضرة "الغريزة الجنسية" ألقيتها فى منتدى أبو شادى الروبى (1998/12/15) ضمن نشاط محاضرات لجنة الثقافة العلمية: المجلس الأعلى للثقافة.

– [3]أذكر أن الأستاذ عباس العقاد ذكر أن الذى ينشأ فى الريف تتاح له فرصة أن يتثقف جنسيا من سلوك الحيوانات والطيور الداجنة، بحيث لا يحتاج إلى ما يسمى الثقافة الجنسية التى فشلت النظم التعليمية –عندنا على الأقل– أن تقدمها بأى قدر من الموضوعية للأطفال خاصة. ويبدو أن حيرتى بدأت من مثل ذلك

– [4]كولن هنرى ولسون كاتب إنجليزى ولد فى ليسستر فى إنجلترا. ولد كولن لعائلة فقيرة من الطبقة العاملة. تأخر فى دخول المدرسة، وتركها مبكرا فى سن السادسة عشر ليساعد والده، عمل فى وظائف مختلفة ساعده بعضها على القراءة فى وقت الفراغ، بسبب من قراءاته المتنوعة والكثيرة، نشر مؤلفه الأول (اللامنتمى) 1956 وهو فى سن الخامسة والعشرين

[5] – Michel Foucault History of sexuality An Introduction Transtlated by Robert Herely Penguin Books Reprint 1984

–ميشال فوكو "تاريخ الجنسانية، إرادة العرفان" ترجمة: محمد هشام، الناشر: أفريقيا الشرق، (2004.)

– [6]كتب د. أحمد شوقى (زميلنا فى اللجنة) فى مجلة سطور العدد سبتمبر 1998 .." **التاريخ يبدأ بالبيولوجيا**"

...بدأت الحكاية بجزيئات عضوية تستطيع أن تكررنفسها، بعد تاريخ طويل من التطور الكيماوى وذلك بأن يعمل أحدها كقالب يتكرر عليه الثانى، أول حالة تزاوج فى تاريخ الحياة

بعد التزاوج جاء الازدواج الذى يسمح بتكرر أكثر دقة ..يسمح بتوارث المعلومات المتضمنة فى هذه الجزيئات، وككل إنجاز بيولوجى يتم تثبيته وانتشاره بالانتخاب الطبيعى، وتجمعت الجزيئات ونواتج نشاطها فى تكوين معقد أكثر كفاءة: الخلية الحية الأولى، الشبيهة بالبكتيريا الحالية وتعلمت الخلايا الدرس اذى يمارسه الإنسان الآن بعد بلايين السنين: تبادل المعلومات لتكوين توليفات وراثية متنوعة،

نسبة وصولهن إلى ذروة الشهوة فى الممارسات الجنسية، فكم منهن يعرفن حقيقة وفعلا ما هى ذروة الشهوة أصلا orgasm)[8]؟ وهل توجد ذروة واحدة، أم أنواع متصاعدة، فإذا أضفنا إلى ذلك الظروف الخاصة بمجتمعات مغلقة مكبوتة مثل مجتمعنا، إذن لزادت الصعوبة، وبالتالى زاد التنبيه للحذر من التعميم واحتمالات التحيز، لأسباب حقيقية وزائفة، شعورية ولا شعورية.

ففى تقديرى أن كل أو أغلب نظريات فرويد فى الجنس حتى الآن مازالت فى هذا المستوى، وتختلف هذه المعلومات حين تصدر من مجرد منظِّر (قد يصل حدسه إلى عمق صادق رائع) عنها حين تصدر من ممارس كلينكيى قادر على تعديل موقفه وتنظيره باستمرار من خلال ما يمارسه من لقاءات وشكاوى ومصارحة مع بشر حى مع اختلاف أنواع "من هم"، و"ما هم"، وما يمثلونه.

"معلومات عبر الإبداع" (القص خاصة)، وقد أنشأت

هذا التعبير إنشاءً لأنبه أن المعلومات التى تصلنا من خلال الإبداع ليست بالضرورة معلومات مُسقطة، ولا هى مجرد خيال، كما أنها – فى نفس الوقت – ليست واقعا عيانيا بالضرورة، وإنما هى نتاج حدْس بشرى ملتزم فى نشاط سياق إبداعىّ خاص

أكثر قدرة على مواجهة الظروف الصعبة.

قبل ذلك كان التكاثر لا جنسيا....لكن التنوع الذى ينتج عن التكاثر الجنسى يزيد من القدرة على التكيف

– [7]مثل تقارير ألفريد كينزى، وآخرون، عن السلوك الجنسى لدى الذكور والإناث. نيويورك، 1954داتون، جامعة إنديانا بالولايات المتحدة

– [8]أثناء الممارسة الكلينيكية، وفى قمة السرية والثقة، أعجز كثيرا عن أن أحصل على إجابات ذات دلالة عن مسألة ذروة الشهوة، وكثير من السيدات اللاتى قررن أنهن يتمتعن بذروة الشهوة يتراجعن فى ذلك بعد سنين من النضج والوصول إلى ذروة أخرى فأخرى تشككهن – مثلى – فيما كان قبل ذلك! ومن خلال مثل هذه الملاحظات، وبالمقارنة بطريقة ملء الاستمارات لا بد أن نتحفظ على أرقام الإحصاءات الانتشارية، ولا نستسلم لها أو نروج لها بطريقة تلقائية وثقانية، كما نفعل عادة دون تحفظ

– [9]الملحق (1) نقد: يحيى الرخاوى" **تنويعات فى لغة الجنس ودلالته (عبر النقد الأدبى) فى: رواية "بيع نفس بشرية)**"ص 65) تأليف: محمد المنسى قنديل.

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:
http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD310722.pdf
إرتباط كامل النص
https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81%d8%a7%d8%aa-%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%89-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ba%d8%b1%d8%a7%d8%a6/

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20على الويب

22 عاما من الكدح... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

سلسة الاصدارات المكتبية " الانسان والتطور" - يحيى الرخاوي

على موقع الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوي
www.rakhawy.org
على المتجر الالكتروني لمؤسسة العلوم النفسية العربية
http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=20&controller=category&id_lang=3
على شبكة علوم النفس العربية
http://arabpsynet.com/Rakhawy/IndexeBRak.htm
على الفايس بوك
https://www.facebook.com/Al-Inssan-Wa-Attatawer-Arabpsyfound-Publications--1779362208960201/?ref=bookmarks
بوستر اصدارات " الانسان و التطور"
http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.RakhawyPubBr.pdf